

وسائل الشيعة

[200] فمن عرفت منهم رددت عليه ماله، ومن لم تعرف تصدقت به، وأنا أضمن لك على
□ عزوجل الجنة، فأطرق الفتى طويلا ثم قال له: لقد فعلت جعلت فداك. قال ابن أبي حمزة:
فرجع الفتى معنا إلى الكوفة فما ترك شيئا على وجه الارض الا خرج منه حتى ثيابه التي كانت
على بدنه قال: فقسمت له قسمة واشترينا له ثيابا وبعثنا إليه بنفقة، قال: فما أتى عليه
إلا أشهر قلائل حتى مرض، فكنا نعوذه، قال: فدخلت يوما وهو في السوق (3) قال: ففتح عينيه
ثم قال لي: يا علي وفي لي وإي صاحبك، قال: ثم مات فتولينا أمره، فخرجت حتى دخلت على
أبي عبد □ عليه السلام، فلما نظر إلي قال لي: يا علي وفينا وإي لصاحبك، قال: فقلت صدقت
جعلت فداك هكذا وإي قال لي عند موته. ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب نحوه (4).
أقول: وتقدم ما يدل على ذلك في جهاد النفس (5)، وغير ذلك (6)، ويأتي ما يدل عليه (7).
(3) السوق: النزع، كأن روح الإنسان تساق _____
لتخرج من بدنه (مجمع البحرين - سوق - 5: 188). (4) التهذيب 6: 331 / 920. (5) تقدم في
الباب 78، وفي الحديثين 4، 5 من الباب 87 من أبواب جهاد النفس. (6) تقدم في الحديث 1
من الباب 5 من أبواب ما يجب فيه الزكاة، وفي الحديث 6 من الباب 1، والحديث 9 من الباب
2، وفي الحديث 8 من الباب 41 من أبواب الأمر بالمعروف. (7) يأتي في الحديث 5 من الباب
76 من هذه الأبواب، وفي الباب 18 من أبواب اللقطة. (*)
